

قصة لاعب مشهور لم يكن رجلاً عادياً، ولا يترك حظه للصدف، فقد كان يحسب كل خطوة يخطوها بتركيز ودقة، ويخطط لكل أفكاره بحكمة ودهاء، وببدأ من عامين يخطط ليقتل زوجته الكبيرة في العمر حتى يأخذ ميراثها وثرائها، وحتى يستطيع أن ينفذ خطته كان عليه أن يجد إجابات لثلاث أسئلة محورية حتى لا يتم القبض عليه، أولاً ما يخص مكان الجريمة يجب أن يكون داخل البيت حتى لا يتتوفر وجود شهود يمكن أن يشوا به، وثانياً عن كيفية تنفيذ الجريمة فقد قرر أن يقوم بها بذاته لأنه كان يرى أن كثرة عدد منفذين القتل سيرفع من احتمالية فشل العملية أو انكشافها بمراور الوقت، هذا ما تعرف عليه اللاعب من القصص البوليسية كان مدمن قراءتها منذ صباح، ويبقى أهم سؤال وهو زمن تنفيذ الجريمة، فهذا عامل آخر هام جداً لتكون الجريمة كاملة أو غير كاملة، لذا قد أخذ وقتاً كبيراً في الإجابة على هذا السؤال، في الأخير فكر بالأمر أن يقوم بخطة وسام الشياطين. وقد توصل أن يقتل زوجته العجوز بين شوطين المباراة وهي مباراة هامة في كرة القدم التي كانت بين المنتخب الوطني ومنتخب إنجلترا، فهذا التوقيت سوف يجعل من الجريمة جريمة الكاملة، فلن يتمكن أحد من معرفة لغز القتل أو التفكير حتى فيه، وبالفعل بعد أن نهاية الشوط الأول من المباراة، ذهب اللاعب مسرعاً إلى غرفة تغيير الملابس حيث كان يخفي بعض ملابسه، ولبس سرواله وغير الحذاء ووضع باروكة شعر بيضاء، وخرج من نافذة الغرفة ثم من ممر سري كان قد أعده في فترة ماضية، وذهب مسرعاً إلى المنزل، حمل السكين وقتل زوجته العجوز بخمس طعنات ثم عاد للمباراة من جديد. خمسة عشر دقيقة فقط كانت تكفي ليقوم بجريمه الشيطانية، وبعد أن أعلن الحكم نهاية المباراة، دخل رجال الأمن والقوا القبض على اللاعب متهمينه بقتل زوجته